

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

نعم. على من فسر قول الله تعالى انا وربنا ادم خليفته في ارضه. هذه غير هذه هذه غير ما تريد ما تريد وان الله تعالى قال الملائكة اني جاءت بعضها خليفة - 00:00:00

وليس المعنى خليفة عن خليفة يخلف من قبله والدليل ان الملائكة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء بناء على من سبق ومعروف ان الجن قد سبقوا الناس بوجودهم على الارض - 00:00:29

فهذا هذا معناها في الآية فهو ينكر تفسير الآية ولا يمكن ان يكون الا خليفة نعم الشيخ رحمه الله كما قال الله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - 00:00:45

ولم يقل الا بالتي هي حسنة. نعم وجه الفرق هو ان احسن اسم تفضيل فاذا كان امام ولي اليتيم بضاعتان احدهما حسنة فيها ربح والثانية احسن اكثر ربحا وضمن فهنا يجب ان يأخذ بالثاني - 00:01:00

لأنها احسن فالفرق هو ان اسمى التفضيل يدل على التمام والكمال نعم. احسن الله اليك. قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من اخذها بحقه. وبعض الولاة يصيبان على المسلمين ويعلم - 00:01:28

انه اذا صار والي لا يطبق كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. فهل هذا يعني يأخذها بحقها؟ لا. لا لا ابدا لا بد ان يأخذها بحقها ويؤدي ما اوجب الله عليه فيها - 00:01:46

لابد من امرين من اهلية سابقة ومن اهلية المقارنة نعم الفصل الثاني الامر شديد في الحقيقة عظيم ولهذا ما ما اسلم الانسان اذا افتك من الولايات والادارات لكن احيانا يتعين على الانسان ان يكون كذلك - 00:02:00

لأنهم يجد نفسه احسن من من من يكون مثلاً فيتولى نعم الفصل الثاني اختيار الامثل فالامثل اذا عرف هذا فليس عليه ان هذا العنوان من غير الشيخ ما فيها شك - 00:02:23

عندك ها بما فيها الله لان الشيخ ما يعرف مثل الاشياء هذي نعم اذا عرف مو معناه جاهل بها لكن يرى انه ما له قيمة نعم نعم ايه نعم اذا عرف هذا فليس عليه ان يستعمل الا الاصلح الموجود الا - 00:02:43

اذا عرف هذا فليس عليه ان يستعمل الا الاصلح الموجود. اصلح الموجود الا اصلح الموجود نعم انت بدون الم ها لا غلط لا الصواب اصلح الموجود ها ايه انا عندي الا اصلح الموجود - 00:03:14

اذا عرف هذا فليس عليه ان يستعمل الا اصلح الموجود وقد لا يكون في موجوده من هو صالح لتلك الولاية فيختار الامثل فالامثل في كل منصب بحسبه. واذا فعل ذلك بعد الاجتهاد التام واخذه للولاية - 00:03:38

في حقها فقد ادى الامانة وقام بالواجب في هذا وصار في هذا الموضع من ائمة العدل والمقسطين عند الله تعالى وان اختل بعض الامور بسبب من غيره. واذا لم يكن الا اذا لم يكن - 00:03:58

اذا لم يمكن الا ذلك ما بهواه ياكل عندي ها يكن كيف؟ عندي يكن اذا واذا لم يمكن الا ذلك اذا لم يمكن الا ذلك يمكن نسختان صحيحتان ما به وقت؟ لا - 00:04:18

كيف سبقتني لا ثانية احسن الله اليك يقصدون ثانية السطر الثاني وقد لا يكون في موجوده من هو صالح تلك الولاية سبقت ليش ما نبهنا عليه في وقتها على كل همن هو صالح من هو اصلح لا بأس - 00:04:38

ولكن اللي عندنا احسن اذا لم وقد لا يكون في موجوده من هو صالح لتلك الولاية حطوا نسخة اصلح لكن صالح اعمى هذا من شيخ

الاسلام رحمه الله استثنى مما سبق - 00:05:04

وهو انه قد يكون الخليفة والسلطان الاعظم حريصا لكن ليس عنده الا اناس ليسوا اهلا للولاية على الوجه الاكمل فماذا يصنع هل يدعوا الناس الى امراء الى اماناء بلا عرفاء - 00:05:24

الجواب لا لا يمكن لكن نولي الاصلح فالاصح لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وحينئذ يكون التقصير من غيره ولكن مع ذلك اذا ولى من ليس صالحا على الوجه التمام - 00:05:48

فعليه ان يراقبه وان ينصحهم وان يوجهه التوجيه السليم لازم اه نوريه ويتركوه لانه ليس ليس اهلا وانما نصب للظرورة اظنه واضح هذا يعني مثلا لو قيل فما هو الاصلح؟ اذا لم نجده - 00:06:07

من تتوفر فيه القوة والامانة نقول يختار الاصلح فالاصح مثلا في وقتنا وحسب واقع الناس وتبين انه غير صالح وجب ان يدل عنه فلو مثلا وظف انسانا - 00:06:31

قد اخذ مرتبة الدكتوراه على انه اخذ الدكتوراه في الفقه ثم ولاه القضاء وتبين انه يظرب سلمة باجل يعني سلمى جبلين جبلين متباعدين لكن يضرب بعضهم البعض وليس عنده من الفقه ولا ولا ما عند العجائز - 00:06:52

الدكتوراه هل نقول ان مرتبة العلمية التي اخذها وقد يكون اخذها بغش هل تبرر ان يبقى في ولاية الحكم بين الناس لا لا والله ما تبرر ابدا يجب ان يزال - 00:07:20

وليست المراتب الوضعية بالشهادات حاضرة ليست هي التي يقاس بها الرجل كم من انسان ليس عنده هذه الشهادة ولو وقف مع هذا الذي عنده شهادة دكتوراة الدكتوراة الدكتوراة يعني ثلاث مرات - 00:07:39

لم يقف امامه وعجز عن ان يقابل هذا الذي ليس عنده الا شاة ابتدائي لكن جيد في الفقه وهذا شيء مشاهد فالحاصل ان الواجب ان نولي الامر من هو اهله بالمعنى الحقيقي - 00:07:58

لا بالمراتب الوضعية لكن قد يكون السلطان مثلا او ولي الامر الكبير انا لا استطيع ان ان امحص الناس كلهم واستبرأ الناس كلهم فهذه الشهادات تعينني؟ نقول طيب انت معذور وهذا ما تقدر عليه لكن اذا تبين لك ان هذا ليس باهل - 00:08:17

فالواجب عليك ازالته حتى لو احتج عليك قال انا رجل عندي دكتوراة لي مثل عشرين سنة في الدكتوراة ولو كان ما دام تبين فشلك فلا يجوز ان ان يوليكم امور المسلمين - 00:08:41

لا في القضاء ولا في التدريس ولا في غير هذا نعم. اذا كان هذا المنصة مثلا احد المخرفين. وهناك من هو اصبح منه نعم من هو المخرف قليل الفقه. ايه. الفقه. طيب. والمخرج وش عنده - 00:08:57

ها وهذا المنصب لا بد ان يعطى الذي خلفه. هل يأخذ ولا بد ان يعطى لاحظ قليلا طيب عندنا رجلان احدهما فقيه لكن فقه قريب والثاني مخرف وصل السؤال الان لماذا كلامك الان؟ لكن وش السؤال - 00:09:25

رئيس فهنا واحد والاخر يعني ايه فهل هذا الشخص؟ الصوفي يعني يلبس الصوف في الشتاء والبيت الإصلاح توفي شرعا ما بالشر صوفية على كل حال هذه المسألة خلها انتهى ما عندي لها جواب - 00:09:51

نعم وصار في هذا الموضوع من ائمة العدل والمقسطين عند الله تعالى وان اختل بعض الامور بسبب من غيره اذا لم الا ذلك فان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:10:20

وقال في الجهاد فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. الله اكبر. وقال يا وهاب قاتل في سبيل الله لانك تندر نفسك بيدك لا تكلف الا نفسك - 00:10:43

وغيرك الرضا وهم الذين يحاسبون انفسهم فهذه الاية منطبقة تماما على ما قال الشيخ رحمه الله ان ان الوالي والسلطان اذا لم يجد من هو كفؤ بالمعنى تم فليولي من - 00:11:00

يراه اصلح فاصلح ويحرضه ويحثه على التزام الشرع وهنا نسأل ابناء السبيويه لماذا قال لا تكلف الا نفسك مع ان الفعل صيغته صيغة المبني المجهول والفعل ما بين مجهول يكون - 00:11:20

نائب الفاعل فيه مرفوعا وهنا صار منصوبا نسأل بذلك نسأل عن ذلك ابناء سيبويا ومنهم عبدالله العامري الشيخ نعم مفعول ثاني

صحيح يقول النائب الفاعل مستتر يعني لا تكلف انت اي لا تلزم انت - 00:11:46

الا نفسك ونفسها هي المفعول الثاني وهذا صحيح نعم ها وقال يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فمن ادى الواجب المقدور عليه قد اهتدى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اخرجاه في الصحيحين

- 00:12:15

لكن ان كان منه عجز ولا حاجة اليه ولا عندي ولا حاجة اليه عندك مثل اللي عندنا لكن انت رفعت حاجة ابي اشيل

التنوين انا عندنا غسيل التموين ملونة يعني؟ اي نعم اي نعم - 00:12:47